وإذا استعملت للرفع والنصب والجر وكانت ضميرا متصلا في
الاحوال الثلاثة لكنها لم تكن بمعنى واحد في الثلاثة لانها في
حالة الرفع للخطاب وفي حالة الجر والنصب للمتكلم وكذلك هم
لانها وان كانت بمعنى واحد في الاحوال الثلاثة فليست مثل نا
لانها في حالة الرفع ضمير منفصل وفي حالة النصب والجر ضمير متصل

وألف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما

الالف والواو والنون من ضماير الرفع المتصلة وتكون للغايب
وللمخاطب فمثال الغائب الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات
قمن ومثال المخاطب اعلما واعلموا واعلمن ويدخل تحت قول المص
وغيره المخاطب والمتكلم وليس بجيد لان هذه الثلاثة لا
تكون للمتكلم اصلا بل انما تكون للغايب والمخاطب كما مثلنا

ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر

ينقسم الضمير الى مستتر والى بارز والمستتر الى واجب الاستتار
وجائزه والمراد بالجائز الاستتار ما يحل محله الظاهر وبالواجب
الاستتار ما لا يحل محله الظاهر وذكر المص في هذا البيت من
المواضع التي يجب فيها استتار الضمير اربعة الاول فعل
الامر للواحد المخاطب كافعل التقدير انت وهذا
الضمير لا يجوز بروزه لانه لا يحل محله الظاهر فلا تقول افعل
زيد فاما افعل انت فانت تأكيد للضمير المستتر في افعل
وليس بفاعل لافعل لصحة الاستغناء عنه فتقول افعل
فان كان الامر لواحدة او لاثنين او لجماعة برز الضمير

نحو اضربي واضربا واضربوا واضربن الثاني الفعل المضارع
الذي اوله الهمزة نحو اوافق التقدير انا فان قلت اوافق
انا كان تأكيدا للضمير المستتر الثالث الفعل المضارع الذي في
اوله النون نحو نغتبط التقدير نحن الرابع الفعل
المضارع الذي في اوله التاء لخطاب الواحد نحو تشكر اي
انت فان كان الخطاب لواحدة او لاثنين او لجماعة برز الضمير
نحو انت تفعلين وانتما تفعلان وانتم تفعلون هذا ما ذكره
المص من المواضع التي يجب فيها الاستتار ومثال الجائز
الاستتار زيد يقوم اي هو وهذا الضمير جائز الاستتار لانه
يحل محله الظاهر فتقول زيد يقوم ابوه وكذلك كل فعل
اسند الى غائب او غائبة نحو هند تقوم اي هي وما كان بمعناه
نحو زيد قائم اي هو

وذو ارتفاع وانفصال أنا هو وأنت والفروع لا تشتبه

تقدم ان الضمير ينقسم الى بارز ومستتر وسبق الكلام
في المستتر والبارز ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل يكون
مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وسبق الكلام في ذلك والمنفصل
يكون مرفوعا ومنصوبا ولا يكون مجرورا وذكر المص في
هذا البيت المرفوع المنفصل وهو اثنا عشر انا للمتكلم
وحده ونحن للمتكلم المشارك او المعظم نفسه وانت للمخاطب
وانت للمخاطبة وانتما للمخاطبين او المخاطبتين وانتم للمخاطبين
وانتن للمخاطبات وهو للغائب وهي للغائبة وهما للغائبين

علىم بحل الحزم قال الناظم من قال ان فانه قلت انا كما قال بعض العرب
في رأي دأو الخامس ان كهن حكاها قطرب واما هو فمذهب البصريين انه جملة
ضمير وكذلك هي واما هما وهم وهن فكذلك عند ابي علي وهو ظاهر كلام الناظم هنا وفي
التسهيل وقيل هي ذلك واما انت فالضمير عند البصريين ان والتاء حرف خطاب كالاسم لفظا ونوفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)